

كتابة على الصيحات

عامر القيسي



انفض مؤتمر قمة سرت كالعادة التي أمنحتها القيادات العربية منذ ان اعتلت كراسي الموكية والرئاسة والامارة، سواء بجمالهم الخاصة أو بقطارات افرنجية!

لاشيء يبرد القلب، حوارات في كل شيء وعن كل شيء وفي كل شيء الا في مستقبل شعوبهم

وتطالعناهم للحرية والديمقراطية، فهذا هو التابو الذي يبعده تابو!

والانكى من ذلك ان الاخ الغدافي قد حوّل الى مؤتمر تهرجي من خلال جوفات التصفيق مؤتمراً للالهة من النساء والرجال الذين كانوا يرتدون الازياء الشعبية اللببية ويلتقطون الصور التذكارية مع القادة الكبار في اروقّة قاعات المؤتمر التي حضرت مع القيادات كلها وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ القمم العربية.

ربما اعتقد العقيد ان عليه، من واجب الضيافة العربية الاصيلة، ان يزيع عن كاهل السادة

قمة العرب و"ديون" العراق

القادة العرب، بعضا من همومهم التي ابتلوا بها من شعوبهم المسكينة التي لايرضيها العجب ولا الصيام في رجب!

ولكي لايتهم العقيد بالشوفينية والعنصرية، فانه اختار الاتراك من بين كل خلق الله ليقيموا باعمال الخدمة للزوار الكرام، نكاية بسبعة قرون من السيطرة العثمانية على الوطن العربي، رغم ان اردوغان كان رئيسا تركيا محتفى به، وقد قوطعت كلمته بالتصفيق والهلال اكثر من مرة من قبل الجماهير التي سمح لها بمشاهدة قمة القادة مباشرة.

مايهما حقيقة من القعة ان الاشقاء العرب، تكلموا عن الامريكان في بلادنا، ونسوهم في بلادهم، فراحوا يبحثون في توقيعات الانسحاب، وكانهم الذين وقعوا المعاهدة الامنية مع الاميركان وليس نحن، ودعوا دول الجوار الى مساعدة العراق، في الوقت الذي كانت الاموال تنهال على بعض الكتل السياسية للتأثير في نتائج الانتخابات وتغيير مسارها، اما ديونهم علينا فهي من الخطوط الحمر التي لايتوجب عبورها أو حتى الاقتراب منها، باستثناء دولة عربية واحدة، الامارات، التي لغت ديونها

كاملة فيما بقيت الديون الاخرى مثل مقصلة ديموقليس على رقابنا.

وكانهم لم يسمعوا ان دولا اوروبية واسوية ولايتينية، لتترك اميركا جانبا، قد توزعت ديونه بين تخفيضها الى نسبة ٨٠% أو الغائها نهائيا أو تحويلها الى استثمارات لاعادة بناء العراق، رغم ان الدول المعنية ليست اغني من دول الجوار العربية، ولم تكن يوما من حملة شعار "منا المال ومنكم الرجال" لزج صدام في حرب غبية ضد ايران، وبالتالي فإن الشعار قد انقلب الى "منا المال ومنا الرجال" لنذع ثمن الدفاع



بريطانيا: سحّت الكتل السياسية على الإسراع في تشكيل الحكومة

بغداد / وكالات

قال نائب رئيس بعثة السفارة البريطانية في بغداد جون ويلكس اليوم: ان بريطانيا ستحت الكتل السياسية الكبيرة كافة في العراق على تشكيل حكومة في اسرع وقت ممكن نظرا لحاجة العراق الى حكومة فاعلة لمواجهة العديد من القضايا الملحة.

واضاف الدبلوماسي البريطاني في حديث لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش زيارته الحالية للكويت: ان بريطانيا لديها اتصالات مع غالبية الكتل السياسية الكبيرة وسنعمل على حثها على تشكيل حكومة في اسرع وقت ممكن نظرا لاحتياج العراق الى حكومة فاعلة لمواجهة العديد من القضايا التي تحتاج الى حلول.

وفي معرض تعليقه على نتائج الانتخابات العراقية الاخيرة التي اعلنت نتائجها الرسمية الجمعة الماضية قال الدبلوماسي البريطاني انه "كان موجودا في بغداد وتحادث مع المرشحين الدوليين ومن بينهم المراقبون البريطانيون ولجنة الانتخابات العراقية"، مضيفا انه "من الواضح ان تلك الانتخابات شكلت تجربة ناجحة وتميزت بالشفافية".

واضاف ان حدوث بعض اعمال العنف الصغيرة هو امر "طبيعي" الا انه مبدئيا فان النظام الانتخابي هو في مساره الصحيح مشيرا الى ان "الانتخابات كانت ناجحة وذات مصداقية طبقا لجميع المراقبين الدوليين وحتى ممثلي الامم المتحدة".

وقال الدبلوماسي البريطاني انه "نظرا لمشاركة الاحزاب السياسية العراقية كافة في الانتخابات للمرة الاولى فان التحليل الطيفي السياسي يعد اكثر تعقيدا نظرا لوجود اربع كتل سياسية كبيرة واكثر من خمس كتل سياسية صغيرة لذا فان التنبؤ بالحكومة هو امر صعب جدا".

واعرب عن اعتقاده ان "المفاوضات حول رئيس الوزراء المقبل للعراق ربما ستأخذ اشهرا الا انه قال ان الحكومة البريطانية ستحت مع ذلك الاطراف كافة على تشكيل حكومة في اسرع وقت قائلا اننا نتوقع تشكيل ائتلاف حكومي يضم ثلاث كتل او اكثر".

وقال ان بريطانيا ستستخذ بعدا متساويا من جميع الكتل السياسية العراقية الا انها تأمل في الوقت ذاته في ان يتم تشكيل حكومة تضم طائفة واسعة من الكتل السياسية في المجتمع العراقي.

واكد العقيد ان قائمته تواصل مساعيها لجمع القوائم الفائزة على طاوله واحدة للتفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة.

المالكي يؤكد أن التحالف لتشكيل الحكومة سيعلم في غضون أيام



نوري المالكي

اعلن رئيس قائمة ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أن التحالف مع القوائم الاخرى لسيعلم عنه خلال الايام القليلة المقبلة، مبينا أن التحالف الجديد متباين لائتلاف الوطني الموحد الذي انبثق عن انتخابات ٢٠٠٥ مضمونا لكنه يختلف بالتسمية.

وقال المالكي في مقابلة خاصة مع فضائية السومرية، إن الأيام القليلة المقبلة ستشهد الاعلان عن التحالف الذي سيشكل الحكومة وهو وصل الى مراحله الاخيرة، مبينا أن "هذا التحالف سيأخذ على عاتقه تشكيل الحكومة المقبلة"، بحسب قوله.

واضاف المالكي: أن "التحالف سيكون من القوى التي شكلت جوهرة العجلة السياسية وتتلقى مع طموح ائتلاف دولة القانون في بناء العراق الجديد الذي يؤمن بالحرية والديمقراطية ومنها الائتلاف الوطني العراقي وجبهة التوافق والتحالف الكردستاني".

واكد زعيم ائتلاف دولة القانون أن "الكتل الجديد سيكون مشابهها لائتلاف الوطني الموحد (الذي انبثق في انتخابات عام ٢٠٠٥)، مضمونا وسيختلف عن بالتسمية".

وأوضح المالكي أن "الكتلة التي تحصل على اكثر الاصوات ولم تشكل كتلة مقابلة لها في البرلمان هي التي تكلف بتشكيل الحكومة ولكن اذا تشكلت كتلة من مجموعة كتل وقوائم وشكلت الغالبية فهي التي تكلف بتشكيل الحكومة".

وكانت المحكمة الاتحادية قد ردت على طلب المالكي بتفسير الاية البرلمانية الاستوسع الماضي بالقول أن تعبير ((الكتلة النيابية الاكثر عددا)) يعني: إما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، دخلت الانتخابات باسم ورقم معين وحازت على العدد الاكثر من المقاعد، أو الكتلة التي تجتمع من قائمتين أو أكثر

تعبيره.

وأوضح أن "التحالف مع القوائم الاخرى لتشكيل الحكومة وصل الى مراحله الاخيرة وسيعلم عنه خلال الايام القليلة المقبلة"، مبينا أن التحالف الجديد مشابه لائتلاف الوطني الموحد الذي انبثق عن انتخابات ٢٠٠٥ مضمونا لكنه يختلف بالتسمية".

وأضاف المالكي أن "من حق جميع القوائم التي ستشارك في التحالف الوطني الجديد تقديم مرشحها لرئاسة الوزراء ضمن قواعد وضوابط تؤدي الى اختيار رئيس وزراء تتفق عليه جميع الكتل المشاركة في التحالف الجديد".

مؤكدا أنه "المرشح الوحيد في ائتلاف دولة القانون لرئاسة الوزراء، إلا أنه استدرج بالقول "جميع أعضاء ائتلاف دولة القانون لهم الحق في الترشيح لرئاسة الوزراء".

وذكر المالكي أن بعض الأشخاص في القائمة العراقية ممكن ان يكونوا ضمن التحالف الوطني الجديد، نافيا أن "يكون هناك في الوقت الحاضر أي لقاءات بين قيادات حزب الدعوة وأعضاء من القائمة العراقية".

من جانب آخر أكد عضو اللجنة التفاوضية في قائمة "الائتلاف الوطني العراقي" كريم البعقوبي إن قائمته توصلت إلى اتفاق مبدئي مع قائمة "ائتلاف دولة القانون" يقضي بأن تقدم القائمة مرشحا واحدا من بينهما لرئاسة الحكومة المقبلة.

وأوضح البعقوبي في حديث مع "راديو سوا" أن الحكومة المقبلة ستكون حكومة شراكة وطنية تشارك فيها جميع الكتل الفائزة".

وعن طبيعة هذا الاتفاق، قال البعقوبي إن "المفاوضات جديدة وحتى الآن لم يتم الاتفاق على رئيس الوزراء، ولكن الأمر يقع ضمن الاتفاقات المبدئية".

وأكّد البعقوبي أن قائمته تواصل مساعيها لجمع القوائم الفائزة على طاوله واحدة للتفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة.

مجلس النواب الجديد.. غياب لوجوه عديدة وصعود لنساء علمانيات

بغداد / المدى

وتظهر النتائج أيضًا ان النائب حميد مجيد موسى سكرتير الحزب الشيعي حقق أصواتا جيدة الا انه ان يتمكن من الحصول على مقعد ان اصواته بلغت ٩٠٨٥ صوتا. ولم يحصل النائب مثال الاوسني رئيس حزب الامة على مقعد برلماني ايضا.

كما حقق خالد البرع الامين العام لتجمع اهل العراق في الحصول على عدد من الاصوات لنيل مقعد بعد ان حصل على ٧٠٩ اصوات. ولم يتمكن وزير التخطيط رئيس قائمة ائتلاف دولة القانون في نيوي على غالب بابان من الحصول على اصوات للحصول على مقعد ان انه حصل على ١٦٠٢ صوت كما ان قائمته هي الاخرى لم تحصل على اي مقعد في المحافظة. كما لم يحصل النائب عبد الكريم العززي في القادسية على اصوات تؤهله للحصول على مقعد بعد ان حصل على ٣٦٨٧ صوتا.

كما لم يحصل حميد الهايس رئيس مجلس ائتلاف الانبار على ما يعطيه مقعدا في الانبار بعد ان حصل على ١٣١٦ صوتا ان قائمته الائتلاف الوطني العراقي في الانبار حصلت فقط على ٤٩٩ صوتا.

خلف العمليان في نفس المحافظة بتجمع الوحدة الوطنية على شيء اذ جمع ٨٧٧ صوتا فقط وكذلك سعد ابو ريشة زعيم ائتلاف دولة القانون في الانبار بحصوله على ٤٥٥ صوتا فقط. فيما حصل النائب حميد معة عن قائمة الائتلاف الوطني العراقي على خمسة اصوات فقط في الانبار. ولم يحصل النواب قاسم داود وكريم البعقوبي وقيس العامري على اصوات تؤهلهم للحصول على مقعد.

وتظهر نتائج القائمة العراقية حصول عدنان الباجي على ٩١٨ صوتا فقط وهذا الرقم لا يؤهله للحصول على مقعد في البرلمان المقبل. وفتح الشيخ على ٣٥٨ صوتا بحسب احصاءات الوكالة الوطنية العراقية. ومن شاكى رئيس لجنة المصالحة البرلمانية فلم يحصل سوى على ١٤٧ صوتا والنائب نديم الجابري الذي كان مرشحا لرئاسة الوزراء في الحكومة السابقة حصل على ١٢٧ صوتا ورعد مولود مخلص على ١١٣ صوتا.

وتظهر النتائج أيضًا ان النائب حميد مجيد موسى سكرتير الحزب الشيعي حقق أصواتا جيدة الا انه ان يتمكن من الحصول على مقعد ان اصواته بلغت ٩٠٨٥ صوتا. ولم يحصل النائب مثال الاوسني رئيس حزب الامة على مقعد برلماني ايضا.

كما حقق خالد البرع الامين العام لتجمع اهل العراق في الحصول على عدد من الاصوات لنيل مقعد بعد ان حصل على ٧٠٩ اصوات. ولم يتمكن وزير التخطيط رئيس قائمة ائتلاف دولة القانون في نيوي على غالب بابان من الحصول على اصوات للحصول على مقعد ان انه حصل على ١٦٠٢ صوت كما ان قائمته هي الاخرى لم تحصل على اي مقعد في المحافظة. كما لم يحصل النائب عبد الكريم العززي في القادسية على اصوات تؤهله للحصول على مقعد بعد ان حصل على ٣٦٨٧ صوتا.

كما لم يحصل حميد الهايس رئيس مجلس ائتلاف الانبار على ما يعطيه مقعدا في الانبار بعد ان حصل على ١٣١٦ صوتا ان قائمته الائتلاف الوطني العراقي في الانبار حصلت فقط على ٤٩٩ صوتا.

خلف العمليان في نفس المحافظة بتجمع الوحدة الوطنية على شيء اذ جمع ٨٧٧ صوتا فقط وكذلك سعد ابو ريشة زعيم ائتلاف دولة القانون في الانبار بحصوله على ٤٥٥ صوتا فقط. فيما حصل النائب حميد معة عن قائمة الائتلاف الوطني العراقي على خمسة اصوات فقط في الانبار. ولم يحصل النواب قاسم داود وكريم البعقوبي وقيس العامري على اصوات تؤهلهم للحصول على مقعد.

وتظهر نتائج القائمة العراقية حصول عدنان الباجي على ٩١٨ صوتا فقط وهذا الرقم لا يؤهله للحصول على مقعد في البرلمان المقبل. وفتح الشيخ على ٣٥٨ صوتا بحسب احصاءات الوكالة الوطنية العراقية. ومن شاكى رئيس لجنة المصالحة البرلمانية فلم يحصل سوى على ١٤٧ صوتا والنائب نديم الجابري الذي كان مرشحا لرئاسة الوزراء في الحكومة السابقة حصل على ١٢٧ صوتا ورعد مولود مخلص على ١١٣ صوتا.

الوطني الذي يؤهلها لدخول البرلمان دون الوصول الى العتبة الانتخابية للمحافظات. واضاف حصلنا على اكثر من ٥٠ الف صوت. لكننا لم نتمكن من الحصول على مقعد، في حين حصلنا على اقل من ذلك في الانتخابات السابقة وكان نصيبنا مقعدين. واكد ان "المعلومات التي حصلت عليها القوائم الصغيرة ومنها قائمة اتحاد الشعب تؤشر الى وجود تلاحق كبير وتناقضات واضحة في النتائج التي اعلنتها المفوضية العليا للانتخابات".

التغيير الاخر الذي يبدو واضحا في خريطة البرلمان الجديد بعض الجوانب النسائية التي اعتاد الناس عليها وحصول المرأة العلمانية التي نسبة اكبر من المقاعد عضوة البرلمان الجديد عالية نصف جاسم اكدت في تصريح صحفي ان الاساس الى استبعاد العلمانيات "عائين من التهميش في

السنوات الماضية بسبب تفضيل الكتل المتنفذة النساء المحافظات اللواتي لا يمانعن في التصويت لمصلحة اي قرار يصدر عن الكتلة وتأييد موقفيها. واضاف ان البرلمان الحالي "سيشهد تغييرا جذريا من حيث طبيعة التمثيل النسوي، بعدما استقبلت الاحزاب البيئية ذاتها نساء علمانيات فضلا عن فوز الكثيرات في بقية القوائم".

ويضم البرلمان الجديد ٨٦ امرأة موزعات على كتل المحافظات على الشكل التالي:

الائتلاف الوطني العراقي: زينب العراقية: لبنى رحيم كريم فيض الله محافظة اربيل/ ٤/ محافظتي الكركنتاني: شلير عزيز احمد حسين / نسرين انور رشيد نون / زين نوري اسماعيل صالح قائمة الرافدين : باسمه يوسف



- سعيد خضّر / امينة سعيد حسن سيدو
- محافظة النجف / ٣/
- الائتلاف الوطني العراقي: لقاء جعفر مرضي عبدالحسين
- ائتلاف دولة القانون: بتول فاروق محمد علي حسون/ سعد جبار محمد حسن حسين
- محافظة دهوك / ٣/
- الائتلاف الوطني العراقي: رقية عبد محمد محمود
- محافظة ديالى/ ٣/
- الائتلاف الوطني العراقي: رقية عبد محمد محمود
- محافظة صلاح الدين / ٢/
- العراقية: سهاد فاضل حميد عباس/ فاتن عبدالقادر لطيف /كريمة داود سلمان عباس
- محافظة ميسان / ٢/
- الائتلاف الوطني العراقي : جليله عبدالزهره ضمد محسن
- ائتلاف دولة القانون: عدلية حمود حسين كعبد
- محافظة بغداد / ١٩ /
- العراقية : ايمان موسى حمادي /عبدالله محمد طمعة مهدي جاري / بشرى حسين صالح علي / عامرة خضير عباس علي /ماجدة عبداللطيف محمد علي
- العراقية: عتاب جاسم نصيف جاسم/ وحدة محمود فهد عبد /عالية نصيف جاسم محمد / ندى محمد ابراهيم داود /زهارة عبدالكريم عبدالوهاب الشبخلي/ ثريا نجم عبدالله فتاح / ميسون سالم فاروق المدلوجي
- ائتلاف دولة القانون : ندى عبدالله جاسم السوداني/ صافية طالب علي /السهيلى/سعاد حميد لغفته جبر/ ناجحة عبدالامير عبدالكريم حبيب/ باسمه لؤي حسون معين/ سفيرة جعفر علي محمد/ هناء تركي عبد حسن
- محافظة القادسية / ٣/
- الائتلاف الوطني العراقي: اقبال علي موات حمود /شذاء حميد ليلو جابر
- العراقية: هدى سجاء محمود شاكر
- محافظة نينوى/ ٩/
- العراقية : نوره سالم محمد حماد / مديرة احمد محمد حسين / ميساء يحيى عبدالرزاق يحيى / شفاء عادل يونس فهدي / وصال سليم علي محمد/ امنة سعدي مهدي صالح/ انتصار علي خضر محمود
- الائتلاف الوطني العراقي: ايمان محمد علي زغير/ زينب وحيد سلمان علي